

الوحدة الخامسة: وأنت الحبّ يا أردنّ
"سأكتبُ عنك يا وطني"

عبدالمجيد الحسّات

0790524758

➤ التعريف بالشاعر:

- محمود فضيل التل، وُلد في إربد عام 1940م.
- تولّى عدّة مناصب، منها:
 - 1- مستشار في السفارة الأردنية في الكويت.
 - 2- أمين عام في وزارة الثقافة.
 - 3- عضو في رابطة الكتاب الأردنيين.

➤ دواوينه:

- أغنيات الصمت والاعتراب.
- نداء للغد الآتي.
- جدار الانتظار.
- هامش الطريق.
- شراع الليل والطوفان. (الذي أخذ منه النص).

➤ جوّ النصّ:

- يعشق الشاعر الأردنّ، ويفخر بمحبته له، ويعتزّ بانتمائه إليه وتعلّقه به؛ لما للأردن من حضور دولي متميّز، يؤكّد احترامه للإنسان، وما قدمه للمجتمع الإنسانيّ من إنجازات في مختلف المجالات.
- وأشار الشاعر في القصيدة إلى أيام اغترابه عن الوطن، مؤكّداً أنّ الأردنّ يعيش في داخله، ويسكن كلّ منهما الآخر.
- س: علّل: لا يشعر الشاعر بالغربة.
- ✓ لأنّ الأردنّ معه كروحه التي لا تفارقه أينما حلّ وارتحل، وهو يجد في طبيعة الوطن المنزل الذي يطمئنّ إليه.

➤ المقطع الأول:

سأكتبُ عنك يا وطني
وأرسم لوحة للشوق تسكنُ رحلة الزمن
وأرفع رايةً للحُبّ أحملها وتحملني
سأكتبُ كلّ ما أهوى
وما يخلو إلى الوطن
سأذكرُ أنّك البشري
وكلّ الخير للبشر
فأتي كلما هتفتُ
ظلالُ الشوق تطلبني
وأتي كلما امتدّت ذراعك كي تعانقني
بشوق ثم تحضّنتني
سأتي كلما نهضتُ
رُبّك الطهرُ تسألني
سأتي في شعاع الشمس والظلماء والقمر
سأرجعُ للرّبي طوعاً
وأحملُ غربتي شوقاً
وأطوي رحلة الأيام والأوجاع والمحن
سأتي حالماً تدعو
بلا خيل
ولا طير
ولا سفن
عزيزاً كنت ولتبقّ
مدى الأيام يا وطني

الوحدة الخامسة: وأنت الحبّ يا أردن
"سأكتبُ عنك يا وطني"

عبدالمجيد الحسانات

0790524758

• المفردات:

- الرُّبَى: مفردُها (الرُّبُوبَةُ) بمعنى: ما ارتفع من الأرض.
- شُعاع: جذرها (شَع، شَعَع).
- البُشْرَى: جمعها (البُشْرَى).
- البِشَارَةُ: جمعها (البِشَائِر).
- المَحْنُ: مفردُها (محنة).
- امتدَّت: جذرها (مدّ، مدد).

• الشرح:

1. يُعبّر الشّاعر عن شوقه إلى وطنه حين كان بعيداً عنه، فيدفعه شوقه إلى كتابة قصيدة في وطنه.
2. صوّر في هذه القصيدة لوحة جميلة بما فيها من عبارات يبعثها إلى الوطن الذي يسكن وجدانه أينما حلّ.
3. يرفع راية حبه للأردن تعبيراً عن حنينه وانتنامه إليه، ويكتب كلّ ما يليق ببلده من عبارات جميلة.
4. يذكر الشّاعر أنّ الأردنّ بلد الخير والعطاء لكلّ من يحتاجه، فهو البُشْرَى والأمل.
5. يلبي الشاعر دعوة وطنه عندما يناديه، في كل الأوقات ليلاً أو نهاراً، شمساً أو ظلمة، لينهي أوجاع غربته، فيأتي مدفوعاً بانقياده إلى وطنه الغالي وشوقه إليه، مجتازاً كل العوائق الماديّة بحراً وبراً وجوّاً، وفي نهاية المقطع يدعو الشاعر لوطنه بالبقاء والعزّة.

الأسئلة

• المعجم والدلالة:

- ❖ ما الجذر اللغوي لكل من:
 - ✓ " شعاع": شَع، شَعَع.
 - ✓ " امتدّت": مدّ، مدد.

- ❖ عد إلى المعجم الوسيط، وتبيّن جمع كلّ من: البُشْرَى، والبِشَارَةُ.

- ✓ البُشْرَى: البُشْرَى.
- ✓ البِشَارَةُ: البِشَائِر.

- ❖ ما مفرد كلّ ممّا يأتي:

- ✓ الرُّبَى: الرُّبُوبَةُ.
- ✓ المَحْنُ: المحنة.

• الفهم والتحليل:

- ❖ اقرأ المقطع الشعريّ الأول، ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية:

- أ- عبّر الشاعر عن شوقه لوطنه، اذكر مظهرين لهذا الشوق.
 - ✓ " وأرسم رحلة للشوق" و "ظلال الشوق تطلبني" و "بشوق ثم تحضنني".
 - ✓ كتابته شعراً في وطنه، ورسمه لوحة في شوقه إلى وطنه، والعودة إلى وطنه كلّما ناداه.

- ب- انتقى الشّاعر كلّ ما هو جميل من الكلمات ليعبّر بها عن حبه لوطنه، أين تجد ذلك في المقطع؟
 - ✓ قوله: "سأكتب كلّ ما أهوى، وما يحلو إلى الوطن".

- ج- الأردن بلد الخير مع قلّة موارده:

- 1- استخرج من المقطع ما يدلّ على هذا؟
 - ✓ في قوله " سأذكرُ أنّك البشري، وكلّ الخير للبشر".
 - ✓ الأردنّ بلد الخير والعطاء والمساعدة لكلّ من يحتاجه ويلجأ إليه.
- 2- اذكر صوراً من هذا الخير في وقتنا الحاضر.
 - ✓ يستقبل الأردنّ اللاجئين من مختلف مناطق الوطن العربي، ويقدم لهم العون والدعم.

الوحدة الخامسة: وأنت الحبّ يا أردن
"سأكتبُ عنك يا وطني"

عبدالمجيد الحسانات

0790524758

- د- لا تقف العوائق أمام الشاعر في تلبية نداء الوطن:
1- كيف عبر الشاعر عن هذا المعنى؟
✓ في قوله: " سأتي حالما تدعو بلا خيل ولا طير ولا سفن" بمعنى أنّ العوائق لا تقف أمام الشاعر في تلبية نداء وطنه حالما يدعوه، حتى وإن لم تتوافر لديه وسيلة للنقل بجرّاً أو برّاً أو جواً نقله إلى وطنه، فهذا العائق لا يقف حاجزاً أمامه.
2- علام يدل ذلك؟
✓ يدل ذلك على شدة شوقه لوطنه، وتعلقه به.
-
- ❖ استخراج من القصيدة ما يدل على: " أنّ الوطن باعث السرور في نفس الشاعر، ومخفف وطأة ألمه".
✓ " وأطوي رحلة الأوجاع والمحن".

.....

❖ وردت لفظة (الرايات) غير مرّة في القصيدة، بين القيم الوطنية السامية التي ترتبط بها.
✓ الرايات رمز للاستقلال والرفعة والشرف والكرامة والنصر والهوية الوطنية.

.....

❖ ما الذي زاد من تعلق الشاعر بوطنه، من وجهة نظرك؟
✓ تجربة الغربة والابتعاد عن الوطن، ومعاناة الشاعر في البعد عنه، واشتياقه إليه.

• التذوق الجمالي:

❖ وضّح الصورة الفنية في كلّ عبارة من العبارات الآتية:

- أ- وأرسم لوحة للشوق تسكن رحلة الزمن.
✓ صور كلامه في وطنه (القصيدة التي كتبها) لوحة جميلة، دفعه شوقه إلى كتابتها.
ب- فأتي كلما هتفت ظلّال الشوق تطلّبي.
✓ صور الشاعر شوقه لوطنه ظلّالاً تلازمه، وصور الظلال أشخاصاً تناديه وتطلبه.
ج- وأتي كلما امتدّت ذراعك كي تعانقني.
✓ صور الشاعر الوطن إنساناً يمدّ ذراعه ليعانقه.
د- سأتي كلما نهضت ربّاك الطهر تسألني.
✓ صور الشاعر الجبال في وطنه أشخاصاً تسأله العودة.

.....

❖ ما دلالة كلّ من:

- أ- وأطوي رحلة الأيام والأوجاع والمحن.
✓ قرار العودة إلى الوطن بعد أن أتعبته الغربة.
ب- سأتي في شعاع الشمس والظلماء والقمر.
✓ عودة الشاعر إلى وطنه في كلّ الظروف.
ج- وأرفع راية للحبّ أحملها وتحملني.
✓ حبّ الوطن متبادل بين الشاعر ووطنه.

.....

❖ ما الغرض من:

- أ- تكرار لا النافية في قوله: " بلا خيل، ولا طي، ولا سفن"؟
✓ تأكيد النفي، بمعنى عودة الشاعر إلى وطنه متحققة مع نفي وجود وسيلة نقله.
ب- استخدام السين في قوله: " سأكتبُ، سأذكرُ، سأتي، سأرجع"؟
✓ السين تدلّ على المستقبل القريب، بمعنى تحقق إنجاز هذه الأفعال في القريب.

• أسئلة متنوعة:

- ❖ ما العاطفة البارزة في المقطع الأول؟
✓ عاطفة الشوق والفخر والانتماء.

الوحدة الخامسة: وأنت الحبّ يا أردنّ
"سأكتبُ عنك يا وطني"

عبدالمجيد الحسّات

0790524758

➤ المقطع الثاني:

سأبقى فيك لا أهوى سواك مدى
وأحيا فيك حتى لحظة القدر
سأجعلُ من ترابك إذ تسامى حَققة الصّدر
وأغسلُ في مياهاك ما بيدد قسوة الدهر
وأنسجُ من ربيعك ما يخلدُ بهجة العُمر
ولستُ أكونُ مُعترِباً
إذا طوّفتُ في الدّنيا
وعدتُ إليك في شوق
وحبّ لا حدودَ له
سأتي في رياح الليل إصعاصاً
وأتي في نسيم الفجر أحلاماً
فأنت العالمُ المزروعُ في ذاتي
وأنت أنا
وأنت بشاره الخبر
وأنت الحبّ يا أردنّ
أنت الطيفُ والوجدانُ في الأفكار والصّور

• المفردات:

- تسامى: علا وارتفع.
- الحَققة: الحركة والاضطراب.
- يُبدد: يُبعد.
- الطيف: الخيال الطائف، وما يراه النائم، والجمع أطياف.
- الوجدان: منبع الشعور.
- حدود: مفرداها (حد).

• الشرح:

1. يعبرُ الشّاعر عن التّوحد بين ذاته والوطن، فذات الشّاعر تحيا في وطنه حتى لحظة قدره (موتّه)، وإن كان بعيداً عنه، وهي حالة التّحام وامتزاج بين ذات الشّاعر وذات الوطن، فالوطن أمام مرأى الشّاعر دائماً لا يهوى غيره.
2. جعل تراب وطنه ومياهاه وربيعة صوراً يعبرُ بها عن انتمانه للوطن؛ فبعلو تراب الوطن ينبض قلبه، وبمياهاه يزيل قسوة غربته، ويربيعه تبهج أيامه.
3. يرفض الشّاعر فكرة اغترابه النفسي عن وطنه، ويقول: لا أكون مغترباً عن وطني إذا تنقلت وترحلت بعيداً عنه، ثم عدت إليه حاملاً أشواقِي وحبّي الذي لا حدود له.
4. يبدو الشّاعر متلهفاً للعودة في الليل أو الفجر وفي أيّ وقت كالإصعاص، فالأردنّ مزروع في ذات الشّاعر، وهو البشارة السّارة والخير في نفسه.
5. يعبرُ عن مدى عمق ارتباطه بوطنه وعن التّوحد بينهما "أنت أنا" فالوطن هو الشّاعر، والوطن هو منبع الشعور والملهم، وهو كلّ الأفكار والصّور في مخيلة الشّاعر، وهو حاضر في وجدانه وإن كان بعيداً عنه.

الأسئلة

• المعجم والدلالة:

- ❖ ما معنى الكلمتين الآتيتين: " الطيف، الوجدان" ؟
- ✓ الطيف: الخيال الطائف، وما يراه النائم، والجمع أطياف.
- ✓ الوجدان: منبع الشعور.

❖ ما مفرد كلمة " الحدود" ؟

✓ الحدّ.

الوحدة الخامسة: وأنت الحبّ يا أردن
"سأكتبُ عنك يا وطني"

عبدالمجيد الحسنيات

0790524758

• الفهم والتحليل:

- ❖ أنعم النظر في المقطع الشعريّ الثاني، ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية:
أ- عبّر الشاعر عن التوحد بين الذات والوطن، وضّح ذلك في ضوء فهمك الأسطر الشعريّة في المقطع المشار إليه.
✓ ذات الشاعر تحيا في وطنه حتى لحظة قدره، وإن كان بعيداً عنه، وهي حالة التحام وامتزاج بين ذات الشاعر وذات الوطن، فالوطن أمام مرأى الشاعر دائماً لا يهوى غيره، والوطن متحد في الشاعر وهو فيه: " أنت أنا".

- ب- تضمن المقطع ما يدلُّ على لهفة الشاعر، وشوقه إلى العودة إلى وطنه، أين تجد ذلك؟
✓ في قوله: " سأتي في رياح الليل إعصاراً، وأتي في نسيم الفجر أحلاماً".

- ج- استنتج ما يدلُّ على مدى عمق ارتباط الشاعر بوطنه.
✓ قوله: " وأنت الحبّ يا أردن"، " أنت الطيف في الوجدان والأفكار والصّور" يعبر عن مدى عمق ارتباطه بوطنه، فالوطن هو منبع الشعور والملمه للشاعر، وهو كلّ الأفكار والصور في مخيلة الشاعر، وهو حاضر في وجدان الشاعر وإن كان بعيداً عنه.

• التذوق الجماليّ:

- ❖ ما دلالة قول الشاعر: " أنت الطيفُ والوجدانُ في الأفكار والصّور"؟
✓ حضور الوطن في نفس الشاعر وفي مخيلته وعقله.

- ❖ ما الغرض من استخدام السين في قوله: " سأجعل، سأبقى"؟
✓ السين تدلُّ على المستقبل القريب، بمعنى تحقق إنجاز هذه الأفعال في القريب.

- ❖ استخرج من القصيدة ما يدلُّ على:
أ- " أن حبّ الوطن يتنامى في نفس الشاعر حتّى مماته".
✓ " سأبقى فيك لا أهوى سواك مدى، وأحيا فيك حتّى لحظة القدر".
ب- " أن الشاعر جعل التراب والماء والرّبيع صوراً يعبر بها عن انتمائه إلى وطنه".
✓ " سأجعل من ترابك إذ تسامى خفقة الصدر
✓ وأغسل في مياهاك ما يبذد قسوة العمر
✓ وأنسج من ربيعك ما يخلد بهجة العمر"

• أسئلة متنوعة:

- ❖ ما العاطفة البارزة في المقطع الثاني؟
✓ عاطفة الشوق والفخر والانتماء.

- ❖ وضّح دلالة كلّ مما يأتي:
أ- سأبقى فيك لا أهوى سواك مدى
وأحيا فيك حتّى لحظة القدر
✓ دلالة على أنّ حبّ يتنامى في نفس الشاعر حتى مماته.

- ب- سأجعل من ترابك إذ تسامى خفقة الصدر
وأغسل في مياهاك ما يبذد قسوة الدهر
وأنسج من ربيعك ما يخلد بهجة العمر
✓ دلالة على أنّ الشاعر جعل التراب والماء والرّبيع صوراً يعبر لها عن انتمائه إلى وطنه.

- ج- سأبقى فيك
وأحيا فيك
وأنت أنا
✓ دلالة على حضور الوطن في نفس الشاعر وفي مخيلته وعقله.

الوحدة الخامسة: وأنت الحبّ يا أردنّ

"سأكتبُ عنك يا وطني"

عبدالمجيد الحسّات

0790524758

❖ وضّح الصّورة الفنّية في كلّ عبارة من العبارات الآتية:

أ- " وأغسلُ في مياهاك ما يبددُ قسوةَ الدّهرِ".

✓ صوّر الشّاعر الدّهر إنساناً قاسياً، كما صوّر القسوة بجسم يُغسل.

ب- " وأنسجُ من ربيعك ما يخلدُ بهجةَ العُمُر".

✓ صوّر الشّاعر الربيع خيوطاً ينسج بها.

ج- " فأنت العالمُ المزروعُ في ذاتي".

✓ صوّر الشّاعر الأردن نباتاً، كما صوّر ذاته أرضاً يزرع فيه.

المقطع الثالث:

حماك الله يا أردنّ يا وطناً
تنامى في محبتنا
مع التاريخ والبنيان والسير
لك الرايات نُعلّيها
لتحقّق في ديار المجد مُلهمة
برؤيا أنت تحملها
ومجد أنت صانعها
ورافع راية العرب
فسجّلنا لك الأسماء لا تُحصى بلا عددٍ
بفخر لا نظير لها
فكيف أكون مُعترِباً؟
وأنت لنا بكلّ معالم الدنيا وتحضّنتنا
وأنتك في حنايا القلب تسكنني
أحبك في الذّنا سهلاً وصحراء
وخفّة وادي العرب

المفردات:

- تنامى: جذرها (نمي)، بمعنى: كثر وزاد.
- السير: مفرداها (السيرة).
- مُلهمة: جذرها (لهم)، بمعنى: من له القدرة على توليد المعاني والأفكار.
- الرؤيا: ما يرى في النوم.
- الرؤية: ما يرى في اليقظة (إدراك المرئي).
- المجد: النبل والشرف.
- النظير: المثل والمساوي.
- حنايا القلب: مفرداها (حنية)، بمعنى: داخله وأعماقه.
- الخفّة: الحركة والاضطراب.

الشرح:

1. يدعو الشّاعر الله تعالى أن يحمي الأردنّ، هذا الوطن الذي كبر بحبّ أبنائه، فأحبّهم وأحبّوه، وهو مبعث للفخر الاعتزاز في ماضيه وحاضره، فلأردنّ سيرة تاريخية مشرّفة بمواقفه وبطولات أبنائه، وسير أبطاله العظام.
2. يفخر الشّاعر ببراية الأردنّ ومجده ورفعته، ومكانته في التاريخ، وأسمانه التي ارتبطت ببطولاته، كأردنّ الكرامة، وأردنّ العزة.
3. يتساءل الشّاعر كيف يكون مغترباً والوطن يسكن في داخله بصحرائه وسهوله، يبدوه وحضره، وبوادي العرب.

الأسئلة

المعجم والدلالة:

- ❖ ما الجذر اللغوي لكلمة: "مُلهمة"؟
- ✓ لهم.

الوحدة الخامسة: وأنت الحب يا أردن

"سأكتبُ عنك يا وطني"

عبدالمجيد الحسانات

0790524758

❖ يخطئ بعضُ الناس في استخدام (رؤيا)، و(رؤية):

أ- عدُ إلى المعجم، وبيّن معنى كلّ منهما.

✓ رؤيا: ما يُرى في النوم. رؤية: ما يُرى في اليقظة (إدراك المرئي).

ب- هل وفق الشاعر في استخدام (رؤيا) لتحقيق المعنى الذي أراد؟ وضّح ذلك.

✓ استخدم الشاعر (رؤيا) وأراد بها التطلع نحو أمر ما، لذا فاستعمالها بهذه الصورة لم يحقق المعنى الذي أراد.

• الفهم والتحليل:

❖ اقرأ المقطع الشعريّ الثالث، ثمّ أجب عن الأسئلة الآتية:

أ- وصف الشاعر الأردنّ بأنّه مبعث للفخر والاعتزاز في ماضيه وحاضره، بيّن ذلك.

✓ بيّن الشاعر أنّ للأردنّ سيرة تاريخية مشرّفة بمواقفه وبطولات أبنائه، ويفخر الشاعر براهية الأردنّ ومجده ورفعته، وماضيه من معركة

مؤتة إلى معارك الثورة العربية الكبرى إلى بطولات الكرامة، وغيرها من البطولات التي تدلّ على مكانة الأردنّ في التاريخ، وسير أبطاله

العظام من مثل كايد مفلح عبيدات أول شهيد أردني على أرض فلسطين عام 1920م.

ب- أشار الشاعر بقوله: " فسجّلنا لك الأسماء لا تُحصى " إلى عدد من الصفات والفضائل التي يمتاز بها الأردنّ، وسمّي بها، مثل قولنا: أردنّ

الكرامة، أذكر صفات أخرى تعرفها ارتبطت بالأردنّ مبيّناً دلالتها.

✓ أردنّ العزّة والنخوة: دلالة على شهامة رجالها وعزّهم.

✓ أردنّ أرض العزم: دلالة على إرادة أهله القويّة.

❖ استخرج من القصيدة ما يدلّ على: " رفض الشاعر فكرة الاغتراب النفسي".

✓ " فكيف أكون مغترباً".

❖ وردت لفظة (الرايات) غير مرّة في القصيدة، بيّن القيم الوطنيّة السامية التي ترتبط بها.

✓ الرايات رمز للاستقلال والرفعة والشرف والكرامة والنصر والهويّة الوطنيّة.

• التذوق الجماليّ:

❖ ما دلالة العبارة الآتية "أنك في حنايا القلب تسكنني"؟

✓ مدى تعلق الشاعر بوطنه.

❖ ما دلالة وجود السهّل والصحراء معاً في وطن واحد في قول الشاعر: " أحبّك في الدنا سهلاً وصحراء"؟

✓ بمعنى أنّ الشاعر يحبّ جغرافية بلده المتنوعة؛ سهلاً وصحراء، يبدوه وحضره وكلّ فناته.

❖ ما المعنى الذي أفاده قول الشاعر في جملة: "حماك الله يا أردنّ"؟

✓ الدّعاء لوطنه بالحماية.

• أسئلة متنوعة:

❖ وضّح الصّورة الفنيّة في كلّ عبارة من العبارات الآتية:

" وأنت لنا بكلّ معالم الدنيا وتحضُّننا"

✓ صوّر الشاعر الأردنّ أمّا تحضن أبنائها.

" وأنك في حنايا القلب تسكنني".

✓ صوّر الشاعر قلبه بيتاً يسكنه الأردنّ.

الوحدة الخامسة: وأنت الحبّ يا أردنّ
"سأكتبُ عنك يا وطني"

عبدالمجيد الحسّات

0790524758

المقطع الرابع:

ترايبك قد زرعت به
بذور الحبّ خالدةً إلى الأبد
لتعلو في سمانك أجملُ الراياتِ
رمزُ الفخر والإيمان والظفر
فما أحسستُ في يومٍ
بأنّي كنتُ مُقترَباً
لأنّك لم تفارقني
كما روحي تنادمني
كما ظلّي تسيرُ معي
فأنت الدار يا أردنّ أسكنها وتسكنني
فروحي ما رأيتُ سكناً
سواك... سواك يا وطني

المفردات:

- الظفر: الفوز.
- تنادمني: تسامرني وتجالسني.

الشرح:

1. تراب الوطن مزروع بالحبّ والخير، وثمره هذا الحبّ أبناء يعشقون الأردنّ ويدافعون عنه لتعلو رايته رمزاً للنصر والإيمان والفخر.
2. ويؤكد مرّة أخرى أنه وإن كان بعيداً عن وطنه، فالأردنّ لم يفارقه يوماً، فهو كظله يسير معه، وكروحه تجالسه وتلازمه.
3. ويعود إلى فكرة التوحد مع الوطن، فالوطن يسكن وجدان الشّاعر وروحه التي ما رأيت يوماً سكناً مثله.

الأسئلة

المعجم والدلالة:

❖ ما معنى الكلمة الآتية: " الظفر"؟
✓ الفوز.

❖ ما مفرد كلمة: " السّير"
✓ السّيرة.

❖ فرّق في المعنى بين الكلمتين اللتين تحتهما خط في ما يأتي:

أ- فروحي ما رأيتُ سكناً
سواك... سواك يا وطني.
✓ (غيرك).

ب- قال صفّي الدين الحلّي:

لو صيرتُ من سقمي شبيبة سواك ما اخترتُ من دون الأنام سواك
✓ (عود يتخذ من شجر الأراك ونحوه يسناك به).

الفهم والتحليل:

❖ في ضوء المقطع الشعريّ الرابع، أجب عن الأسئلة الآتية:

أ- الوطن مزروع بالخير، ما ثمره هذا الزرع؟
✓ رفع الراية الأردنية رمز الاستقلال.

ب- يرى الشّاعر أنّه بعيد وقريب من وطنه في الوقت نفسه، وضّح هذا.
✓ الوطن يسير مع الشّاعر كظله لا يفارقه، ويجالسه كروحه، فهو بعيد جغرافياً عن وطنه، لكنّه قريب منه نفسياً.

الوحدة الخامسة: وأنت الحبّ يا أردنّ
"سأكتبُ عنك يا وطني"

عبدالمجيد الحسّات

0790524758

ج- ماذا قصد الشاعر بقوله: " فروحي ما رأيتُ سكنا"

" سواك ... سواك يا وطني"؟

✓ لم يجد الشاعر سكناً يأوي إليه أفضل من وطنه، فإذا كانت روح الشاعر تسكن جسده ليعيش- لأنه لا حياة للجسد من غير روح- فإنّ هذه الروح لا ترى الحياة إلا في أرض الوطن.

❖ استخرج من القصيدة ما يدلّ على: " رفض الشاعر فكرة الاغتراب النفسي".

✓ " فما أحسست في يوم"

✓ " بأني كنت مغترباً"

❖ وردت لفظة (الرّايات) غير مرّة في القصيدة، بين القيم الوطنيّة السّامية التي ترتبط بها.

✓ الرّايات رمز للاستقلال والرّفعة والشرف والكرامة والنّصر والهويّة الوطنيّة.

• التّدوق الجمالي:

❖ ترابك قد زرعت به بذور الحبّ خالدة.

✓ صور الشاعر الوطن إنساناً يزرع الأرض، وصور الحبّ بذوراً تُزرع.

• أسئلة متنوّعة:

❖ وضّح الصّورة الفنيّة في العبارة الآتية:

"ترابك قد زرعت به"

" بذور الحبّ خالدة إلى الأبد".

✓ صور الشاعر الوطن إنساناً يزرع الأرض، وصور الحبّ بذوراً تُزرع.

الوحدة الخامسة: وأنت الحبّ يا أردن
"سأكتبُ عنك يا وطني"

عبدالمجيد الحسنات

0790524758

أسئلة عامة

• الفهم والتحليل:

❖ أعطِ مثلاً من القصيدة على التكرار في المعاني والأفكار، مغللاً.

- ✓ وأنتك في حنايا القلب تسكنني"، "وأنت الدار يا أردن أسكنها وتسكنني"، "فروحي ما رأيت سكناً"، دلالة على أن الوطن يسكن في ذات الشاعر .
✓ "أحيا فيك" و "سأبقى فيك" و "أنت أنا"، دلالة على تأكيد التوحد مع ذات الوطن.

❖ عَن أَنَسٍ -رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ- أَنَّ النَّبِيَّ -صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- كَانَ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ فَنظَرَ إِلَى جُدُرَاتِ الْمَدِينَةِ أَوْضَعَ رَأْسَهُ وَإِنْ كَانَ عَلَى دَابَّةٍ حَرَّكَهَا مِنْ حَبِّهَا. (متفق عليه)
- بيّن علاقة النصّ بمضمون الحديث الشريف .
✓ العلاقة حبّ الوطن، والحنين إليه، وتعجلّ العودة إليه. كقول الشاعر: سأتي في رياح الليل إحصاراً.

❖ أيّ مقاطع القصيدة أحبّها إليك، ولماذا؟
✓ يترك للطالب.

❖ اذكر صوراً ومواقف من حياتك يمكن أن تعبّر بها عن انتمائك إلى وطنك.
✓ يترك للطالب.

❖ بدت علاقة الشاعر بوطنه كأنها علاقة طفل بأمّه أو محبّ بحبيبه، هل يماثل الوطن الأمّ أو الحبيب في هذا؟ بيّن رأيك.
✓ الوطن يحتضن أبنائه في أرض واحدة، كما تحتضن الأم أطفالها في بيت واحد، وهو الحبيب الذي يحمل الخير والأمان، وهو الجذر والأصل ومنبع الذكريات.

❖ أحبّ الشاعر وطنه بمسوّغ ومن غير مسوّغ، فهل يحتاج الوطن إلى مسوّغات لهذا الحبّ؟ بيّن وجهة نظرك.
✓ لا يحتاج الوطن لمسوّغ حتى يحبه أبنائه، فهو الأرض التي نشأ عليها أبنائها، وشربوا من مانها، ولعبوا في ربوعها.

❖ ظهرت حالة التوحد بين الشاعر ووطنه واضحة في القصيدة:

- أ- هل تعدّ هذه الحالة من المبالغات الشعريّة؟ علّل إجابتك موافقاً أو مخالفاً.
✓ أجدها مبالغة مقبولة، فمبالغة الشاعر في توحدّه مع الوطن جاءت نتيجة لابتعاده عنه وشوقه إليه، ومن الطبيعي أن يحبّ الإنسان الأرض التي نشأ عليها، ويصبح جزءاً لا ينفصل عنها.
ب- إلى أيّ حدّ تشارك الشاعر هذه الحالة؟
✓ يترك للطالب.

• التذوق الجمالي:

❖ ما قيمة توظيف الشاعر أفعالاً من مثل: "تسامى، تعلق، تنامى"؟
✓ كلّ هذه الأفعال فيها معنى السموّ والرفعة والنموّ، وهي صفات الوطن الذي اشتاق إليه الشاعر؛ وطنه الحبيب الأردنّ.

❖ الاتكاء على عناصر الطبيعة جليّ في القصيدة، وضّح دلالة ذلك.
✓ "رباك، الشمس، القمر، الرّبي، ربيعك، الليل، سهلا، صحراء"، عناصر الطبيعة جاءت منسجمة مع التجربة الشعورية لدى الشاعر، فإظهرت شوق الشاعر، والذي أشدّ ما يكون في غربته خارج حدود الوطن، وكشفت عن تعلقه به لأنّ هذه العناصر جزء من وطنه، فعبر بها عن حبه لوطنه بعيداً كان أم قريباً.

❖ برزت صورة الوطن ببعديه الوجداني والحركي:

- أ- دلّل على ذلك من النصّ.
✓ الوجداني: منها: "لم تفارقني"، "أنت الطيف والوجدان في الأفكار والصّور"، "أنت الحبّ يا أردن"، "كما روحي تنادمني"، "فأنت العالم المزروع في ذاتي".
✓ الحركي: منها: "سأتي في شعاع الشمس"، "سأتي في رياح الليل إحصاراً"، "إذا طوّفت في الدنيا"، "وخفقة وادي العرب"، "لتخفق في ديار المجد".

الوحدة الخامسة: وأنت الحبّ يا أردن
"سأكتبُ عنك يا وطني"

عبدالمجيد الحسّات

0790524758

- ب- ما الأثر الفني للأبعاد الحركية والوجدانية في النص؟
✓ البعد الوجداني امتزجت به عواطف الشاعر في صور جمالية فهو ملتزم تجاه وطنه الذي ينتمي إليه بإخلاص وصدق.
✓ والبعد الحركي جاء منسجماً مع البعد الوجداني ملبياً له، لبث الحيوية في الصورة الشعرية.

❖ هل نجح الشاعر في المراوحة بين عواطف الشوق، والفخر، والانتماء في رأيك؟ بين ذلك.
✓ نعم، فقد ظهر الشاعر مشتاقاً لوطنه، فخوراً ببطولاته، صادقاً في انتمائه إليه.

- ❖ خاطب الشاعر وطنه مخاطبة الإنسان للإنسان، ما الذي يضيفه هذا الأسلوب على القصيدة من وجهة نظرك؟
✓ هذا الخطاب يكشف عن وعي الشاعر العميق بالمكان وإحساسه به، وارتباطه، وعن مدى حضور الوطن في نفس الشاعر، وعمق الاتصال بين الشاعر ووطنه حتى كأنه شخص يكلمه، مما دفع الشاعر إلى أن يتجه بلغته اتجاهاً تشخيصياً في شكل مناجاة أو مخاطبة ذاتية للوطن.
✓ وهذا يضيف جمالية على الصورة الشعرية في القصيدة، ويجعلها أكثر قدرة على التعبير عن المشاعر الداخلية.